خطب جمعة مكتوبة للشيخ عائض القرني

العديد من الأئمة والخطباء يبحثون عن خطب الشيخ عائض القرني للاقتباس منها وصياغة الخطب الجديدة لأهميّة المواضيع الّتي يطرحها الشّيخ القرني حفظه الله ورعاه، وفي الآتي نعرض واحدة من أفضل الخطب العائدة له وهي:

مقدمة خطبة جمعة مكتوبة للشيخ عائض القرني

بسم الله الرّحمن الرّحيم والحمد لله ربّ العالمين، وأفضل الصّلاة وأتم التّسليم على سيّدنا محمّدٍ وعلى آل وأصحابه أجمعين، وأشهد ألّا إله إلّا الله وحده، نصر عبده وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، لا إله إلّا الله لا نعبد إلّا إيّاه، مخلصين له الدين ولو كره المشركون، ونشهد أنّ محمدًا عبد الله ورسوله وبعد:

يا عباد الله اتّقوا الله وأطيعوه فيما أمركم به وانتهوا عمّا نهاكم عنهن فلا يفلح في الآخرة إلّا من اتّقى الله تعالى وأطاعه وامتثل لأمره سبحانه، ولا يفلح إلّا من عمل صالحًا لنفسه، واعلموا أنّ كلّ نفسٍ بما كسبت رهينة.

خطبة جمعة أولى للشيخ عائض القرني

عباد الله، يقول الله عزّ وجلّ في محكم تنزيله: {وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ * لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ}، [1]فقد نادى الله تعالى من فوق سبع سماواتٍ المسلمين يدعوهم لزيارة بيته الحرام في مكّة المكرّمة لأداء أعظم المناسك وأعظم الأركان وأعظم العبادات الّتي فرضها الله تعالى على الأمّة الإسلاميّة، ألا وهو الحج، والحجّ هو آخر ركنٍ من أركان الإسلام فرضه الله تعالى على كلّ من استطاع إليه سبيلًا، والله سبحانه وتعالى يباهي بالحجاج وزوار البيت ملائكة السّماء، ويكتب للزائرين الأجر العظيم الّذي لا يضاهيه أيّ أجرٍ في أيّ عبادةٍ أخرى، فاسعوا عباد الله لهذه الزيارة العظيمة، وأدوا المناسك كمّا أدّاها أبا الأنبياء إبراهيم عليه السّلام وابنه إسماعيل، فالحجّ المبرور ليس له جزاءً إلّا الجنة.

خطبة جمعة ثانية للشيخ عائض القرني

إنّ المرء لا يعبد إلّا الله تبارك وتعالى ولا يشرك به شيئًا أبدًا، وفي الحجّ تتحقّق معاني العبوديّ من خلال الزّيارة العظيمة وأداء المناسك وقمع الشّيطان برجمه عند الجمرات، وبهذه المناسك يعلن المسلم أنّه عبدٌ لله تعالى مخلصٌ له يسعى لنوال رضاه في الدّنيا وجنّته في الآخرة، وأنّه لا يخضع لأمر أحدٍ إلّا لأمر الله سبحانه وتعالى، وعلى المسلم في هذه الزّيارة المباركة إخلاص النّية لله تعالى والبعد عن المعاصي والفسوق لينال البرّ والأجر العظيم منه سبحانه وتعالى، والله لا يضيع أجر المحسنين.

اللهمّ صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا محمّدٍ وعلى آله وأصحابه أجمعين، اللهمّ ارزقنا رؤية وجهك الكريم كما رزقتنا زيارة بيتك العظيم، واحشرنا يا ربّ يوم القيامة مع الصّالحين، واجزنا بما عملنا الجنّة والنّعيم الأبدي، آمين والحمد لله ربّ العالمين.

خطبة مكتوبة وقصيرة للشيخ عائض القرني

فيما يأتي سيتم عرض مقتطفات من إحدى خطب الشيخ عائض القرني، والتي يدور موضوعها عن الابتلاء فالإنسان مبتلى:

إنَّ الحمد لله، نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا وسيِّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضللْ فلا هاديَ له، وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

عباد الله، أيها المسلمون، قضية الإنسان في القرآن قضية كبرى، الله عز وجل يلاحق حياة الإنسان قبل أن تحمل به أمه، وقبل أن يكون نطفة، وقبل أن تضعه أمه على الأرض، ناشئًا وصبيًا، ثم طفلاً، ثم شابًا قويًّا، ثم رجلاً، ثم

كهلاً، ثم ينتقل إلى الله، وأول ما يولد الإنسان يكون باكيًا، ولم نسمع في تاريخ الإنسان أن ذكرًا أو أنثى ولد وهو ساكت إلا عيسى ابن مريم عليه السلام، فما بكى، أما نحن جميعًا فقد بكينا يوم أتت بنا أمهاتنا.

قال بعض الفلاسفة: بكى الإنسان من هول الابتلاء ومن عِظم المشقة التي سوف يجدها من الضيق والغمّ والهمّ والحزن.

أيها الناس، إن الإسلام معكم وأنتم في بطون أمهاتهم وذلك حتى تدخلوا الجنة أو تدخلوا النار، وأنتم لن تتركوا سدى ولا هملًا، بل معكم وحيٌ من الله، فلنعد إلى القرآن والسنة ولنستهدِ بهدي الله الذي أرسل له محمد عليه الصلاة والسلام.